

افتتاحية العدد

أ.د. سونيا ملاك

رئيس تحرير المجلة
الدولية للقانون

عُنيت العديد من التشريعات بتقديم المساعدة القانونية لفئات هشة ومستضعفة في المجتمع؛ من أجل ضمان وصولها إلى النظام القضائي والعدلي لاستيفاء حقوقها والدفاع عنها. واختلفت تجارب الدول في تقديم هذه الخدمة من حيث المستفيدون منها، ومجال تدخلها، وآليات تطبيقها؛ أخذت بعين الاعتبار ما يتوافق وظروفها الاقتصادية والاجتماعية. وللإطلاع على مختلف التجارب اختارت كلية القانون بجامعة قطر أن يكون مؤتمرها الدولي لهذا العام تحت عنوان: (المساعدة القانونية: السبل والتحديات)، الذي انتظم يومي 21 و22 مارس 2022، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC). ولقد شارك في هذا المؤتمر ثلة من الباحثين من جامعات ومراكز بحثية من مختلف أنحاء العالم، واهتم هذا العدد الخاص للمجلة الدولية للقانون بنشر عدد من الأوراق المحكّمة المقدّمة في المؤتمر.

تقيم الورقة الأولى (محمد حسين محمد هلال) «دور المساعدة القانونية في إرساء مبدأ العدالة الاجتماعية دراسة مقارنة في ضوء الأنظمة القانونية المقارنة». أمّا الورقة البحثية الثانية (إبراهيم عبد العزيز داود)، فتناولت بالدراسة "المساعدة القانونية في إطار القانون المدني: المفهوم والمعايير". وتركز الدراسة البحثية الثالثة (شاكر المزوغى) على "المساعدة القانونية للأطفال للوصول للعدالة من أجل إرساء حق أساسي". أمّا الورقة البحثية الرابعة (سماح خمّان) فتناولت بالبحث "الإصلاح التشريعي لنظام المساعدة القضائية في القانون الفرنسي". في حين تسعى الورقة البحثية الخامسة (عبد الله حمد الخالدي) إلى تسليط الضوء على "نظام المساعدة القضائية في إطار القانون المدني". وينصب اهتمام الورقة البحثية السادسة (نصر أبو الفتوح فريد حسن) على "أنواع المساعدة القانونية (التجربة الإماراتية نموذجًا)". في حين تعلقت الورقة البحثية السابعة (يسرى أحمد توفيق اليبودي) بـ"تأثير القواعد الفقهية في تعزيز نظام المساعدة القانونية، دراسة تطبيقية في التشريع الإسلامي". بينما تركز الورقة البحثية الثامنة – بالإنجليزية – (ارنست اجكوا ومحمود يوسف) على "تحديد دور العيادات القانونية بموجب قانون المساعدة القانونية النيجيري". أمّا الورقة البحثية التاسعة (محمد إقبال عز الدين أنق) فاهتمت بـ"المساعدة القانونية لحقوق المرأة في السكن والأراضي والملكية في الجمهورية العربية السورية".

وقد حُتمت هذه الأوراق البحثية بذكر التوصيات المنبثقة عن المؤتمر من قبل الأستاذ الدكتور (محمد يحيى مطر).

وتشكر أسرة التحرير جميع الباحثين الذين شاركوا في المؤتمر، وأسهموا في إنجاحه بعروضهم ونقاشاتهم، كما تشيد بجهود اللجنة العلمية للمؤتمر، والمشرّفين على تنظيمه، وجميع المشاركين. وترجو أن يجد القراء في هذا العدد ما يثري شغفهم بالقانون.

للاقتباس: ملاك، سونيا. "افتتاحية العدد"، المجلة الدولية للقانون، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، 2022، عدد خاص بمؤتمر «المساعدة القانونية: السبل والتحديات»، كلية القانون، جامعة قطر، 21-22 مارس 2022

<https://doi.org/10.29117/irl.2022.0233>

© 2022، ملاك، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقاً لشرط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.